

حصيلة الأبحاث التاريخية والأثرية حول مدينة ليكسوس الأثرية دراسة بيبليوغرافية

حنان ابراهيمي

طالبة باحثة في سلك الدكتوراه
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – القنيطرة
جامعة ابن طفيل – المملكة المغربية



مُلخَص

تعتبر مدينة ليكسوس الأثرية، إحدى أقدم وأعرق وأهم المدن التاريخية في الساحل الأطلسي، التي حظيت باهتمام كثير من الباحثين. لذا نروم من خلال هذا المقال، الانفتاح على الدراسات التي تناولت هذه المدينة الأثرية، وساهمت في التعريف بها، وذلك من خلال جرد كل ما كتبه المؤرخون المغاربة والأجانب على حد سواء، وتقديم قراءة حولها، للوقوف على الجوانب التي تمت دراستها، والتي لم يتم التطرق إليها بعد. وقد توصلت الباحثة إلى أن الأبحاث التاريخية والأثرية التي شملت موقع ليكسوس، قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة. وذلك بفضل اعتماد الباحثين على مصادر متنوعة، كما تبين لنا من حصيلة الدراسة البيبليوغرافية التي قمنا بإنجازها. وكذلك توظيفهم لمجموعة من العلوم الحديثة التي مكنتهم من التدقيق في المعطيات الكلاسيكية، ورصد بعض المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمنطقة، وكذا تكوين صورة عن نوعية العلاقات التي جمعتها بالشعوب المتوسطية الأخرى.

كلمات مفتاحية:

موقع ليكسوس الأثري؛ العصر القديم؛ جرد الدراسات المغربية والأجنبية؛
تقديم حصيلة حول الأبحاث

بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٢
تاريخ قبول النشر: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/KAN.2022.309265



الاستشهاد المرجعي بالدراسة:

حنان ابراهيمي، "حصيلة الأبحاث التاريخية والأثرية حول مدينة ليكسوس الأثرية: دراسة بيبليوغرافية". - دورية كان التاريخية. - السنة الخامسة عترة - العدد الثامن والخمسون، ديسمبر ٢٠٢٢. ص ٤٠ - ٥٧.



Twitter: <http://twitter.com/kanhistorique>
Facebook Page: <https://www.facebook.com/historicalkan>
Facebook Group: <https://www.facebook.com/groups/kanhistorique>

Corresponding author: hanan.ibrahimi@uit.ac.ma
Editor In Chief: mr.ashraf.salih@gmail.com
Egyptian Knowledge Bank: <https://kan.journals.ekb.eg>

نشر هذا المقال في دورية كان التاريخية 4.0 International License (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

للأغراض العلمية والبحثية فقط، وغير مسموح بإعادة النسخ والنشر والتوزيع للأغراض تجارية أو ربحية.

مُقَدِّمَةٌ

يرى البعض أن ممارسة البحث في تاريخ المغرب القديم هو مغامرة كبيرة، نظرًا لشح المعلومات الواردة عنها في المصادر الإغريقية واللاتينية، وتميز معظم هذه المصادر ببعدها المسافة الزمنية بين وقوع الأخبار وتدوينها. وأحيانًا ببعدها الجغرافي بين مواقع الأخبار ومواطن المؤرخين، مما جعل الاعتماد على الأبحاث التاريخية والأثرية أمرًا لا مفر منه. لا يختلف الأمر كثيرًا عند الحديث عن تاريخ المعلمة الأثرية ليكسوس، الواقعة على بعد ٤ كلم من مدينة العرائش المغربية، بالضفة اليمنى من واد اللوكوس. فيفضل الدراسات المتوفرة حاليًا حولها، أصبح بالإمكان القيام بقراءات جديدة لتلك النصوص، لإزالة الستار عن ماضيها العريق وإحيائها، وجعلها ماثلة في الفكر والوجدان. خاصة وأن حملات التنقيب بها، أصبحت تتم بعد سنة ١٩٨٩م في إطار بعثات مشتركة، بين باحثين مغاربة وآخرين أوروبيين. ما يعني مزيدًا من تبادل الخبرات، والمعارف فيما بينهم، وهو ما ساهم بشكل كبير في الكشف عن العديد من المعطيات حولها. لذلك جاء هذا المقال لتقديم نظرة شاملة حول إسهامات الباحثين في هذا الموضوع، وإننا نُعد هذا العمل نواة لببليوغرافيا يمكن تطويرها مستقبلاً، بتضافر جهود باحثين آخرين.

أولاً: حصيلة الدراسة الببليوغرافية

لعل أول ما يصطدم به المؤرخ في دراسة موقع ليكسوس الأثري، هو ندرة الخبر وتكرار القليل المتوفر، وامتزاجه بالأسطورة في المصادر الكلاسيكية، الأمر الذي يجعلها لا تخدم الحقائق التاريخية مباشرة. لذا كان لا بد من الانفتاح على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، والتي مكنت من تقديم قراءات جديدة لتلك النصوص، سواء من الناحية التاريخية أو الأثرية. تجدر الإشارة إلى أننا تمكنا من الوصول إلى أكثر من (٢٠٠) عنوان، وهي تضم الدراسات التي زدنا بها محافظ موقع ليكسوس الأثري الأستاذ هشام حسني. وكذلك الدراسات التي قدمها لنا أستاذ التاريخ القديم بجامعة ابن طفيل سعيد البوزيدي، والتي جاءت ضمن أطروحة "المغرب القديم في الاسطغرافيا الحديثة والمعاصرة" لحميد عرايشي، هذا طبعاً إلى جانب ما استطعنا العثور عليه بمجهودنا الشخصي.

الباحثون في موضوع موقع ليكسوس الأثري: بلغ عدد الباحثين الأوروبيين الذين درسوا هذا الموضوع (١٦١) باحثاً، في

حين بلغ عدد المغاربة (٥٢) باحثاً، أما العرب فلم يتجاوزوا اثنين، إلى حدود ما توصلنا إليه من معلومات. انظر شكل رقم (١).

نوع العمل: فيما يخص نوع العمل المرتبط بالموضوع السالف الذكر، فنلاحظ أن العمل الفردي كان مهيمنا بنسبة كبيرة بالمقارنة مع العمل الجماعي. بحيث بلغ العمل الفردي (١٥٦) عملاً أي بنسبة (٧٥%)، أما العمل المشترك ف (٤٤) عملاً أي بنسبة (٢٢%)، والذي توزع بين (٢٤) عملاً أوروبياً أي بنسبة (١٣%)، و (١٦) عملاً مغربياً أوروبياً أي بنسبة (٨%)، ثم (٤) أعمال مغربية أي بنسبة (٢%)، في حين لم يتمكن من العثور على أي عمل مغربي مغاربي. انظر شكل رقم (٢).

طبيعة العمل: استأثرت المقالات بشكل كبير في هذه الدراسة، بحيث وصل عددها إلى (١١٠) مقالاً أي بنسبة (٥٥%). بالمقارنة مع الكتب وأعمال الندوات اللتان بلغتا (٤١) عملاً أي بنسبة (٢١%)، في حين لم يتجاوز عدد التقارير وأعمال التكرير (٤) أعمال أي بنسبة (٣%). انظر شكل رقم (٣).

لغة البحث: فيما يتعلق باللغة المستعملة في هذه الدراسات، فتوزعت بين العربية التي وصل عددها إلى (٣١) عملاً، والفرنسية التي بلغت (١١٧) عملاً. أما الإسبانية ف (٥٠) عملاً في حين لم نجد سوى عمل باللغة الألمانية والإنجليزية. انظر شكل رقم (٤).

تاريخ الإصدار: إن أول ما يثير الانتباه بهذا الخصوص هو قلة الدراسات خلال الفترة ما بين سنتي ١٨٠٠م و١٩١٢م، التي لم تتجاوز (٦) دراسات، في حين نلاحظ تصاعداً في عدد إصداراتها في فترة الحماية لتبلغ (٣٩) دراسة. وقد استمر هذا التصاعد خلال فترة الاستقلال إلى حدود سنة ١٩٨٠م، بحيث وصلت إلى (٤٩) دراسة، ثم عرفت بعد ذلك تراجعاً طفيفاً ما بين سنتي ١٩٨١م و٢٠٠٠م إلى (٤٣) دراسة. وانطلاقاً من سنة ٢٠٠١م إلى سنة ٢٠١٨م سنشهد مرة أخرى ارتفاعاً في عددها، لتصل إلى (٦٣) دراسة. انظر شكل رقم (٥).

المصادر المعتمدة: يقدر عدد المصادر التي وظفت من قبل الباحثين لدراسة موقع ليكسوس الأثري، ب (١٠) مصادر، وقد تنوعت بين مصادر أدبية اعتمدها (١٣٢) دراسة أي بنسبة (٤٣%)، ومصادر أثرية بلغ عدد الدراسات التي تناولتها (١٨٤) دراسة أي بنسبة (٥٩%). بالنسبة للأولى فتوزعت بين (٢٧) دراسة اعتمدت على نصوص لاتينية أي بنسبة (٩%)، و (٨٤) دراسة وظفت نصوصاً أجنبية أي بنسبة (٢٧%)، و (٢١) دراسة اعتمدت على نصوص عربية أي بنسبة (٧%). أما فيما يخص الثانية، فنجد أن هناك أبحاثاً عن النقائش وعددها (٢٢) دراسة

باعتقادها على مصادر أدبية وأثرية متنوعة، وتوظيف بعضها لمجموعة من العلوم الحديثة، كعلم الأركيولوجيا الحيوانية وعلم الأسماك وعلم الرخويات...، حيث مكنت من التدقيق في المعطيات الكلاسيكية، ورصد بعض المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمنطقة، وكذا تكوين صورة عن نوعية العلاقات التي جمعتها بالشعوب المتوسطية الأخرى. ما جعل منها مادة علمية غنية، تحتوي على كم هائل من المعلومات والحقائق التاريخية، التي من شأنها أن تسهم بشكل كبير في استكمال بعض الحلقات المفقودة من تاريخ هذه المعلمة، على عكس الإسهامات السابقة التي ظلت على شكل حصيلة لدراسات أخرى، أو قراءات جديدة لمعطيات معروفة من قبل.^(١)

لكن وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد الذي حظي به هذا موضوع، والتنوع الذي عرفته هذه الأبحاث سواء من حيث الكم، أو طبيعة العمل، أو نوع العمل، أو المصادر المعتمدة، الذي جعل منها مادة علمية خصبة، تسمح بخلق فرص للباحثين من أجل الخوض في موضوعات جديدة. تستوقفنا مجموعة من الأشياء، منها من تثير علامات الاستفهام، وأخرى يمكن أن تتسبب في الحد من تطورها: كثرة الدراسات التي قام بها الأوروبيون على سبيل المثال بالمقارنة مع التي قام بها المغاربة أنفسهم، فليكنسوس وكما هو معلوم هي جزء لا يتجزأ من حضارتهم، فهل يتعلق الأمر بأسباب مرتبطة بالفضول العلمي، أم أن هناك غايات أخرى؟ وأيضا هناك قلة عدد الأبحاث التي تطرقت لدراسة المباني الأثرية، وكل من فترة ما قبل التاريخ والفترة المتأخرة للموقع، على عكس الفترتين الموريتية والرومانية، وهو ما يتطلب بذل كثير من الجهود في هذا الجانب، للكشف عن تطوره التاريخي، وفي نفس الوقت يجعلنا نتساءل عن سبب إجحام الدارسين عنها.

إضافة إلى ما ذكرناه سابقاً، فإن أغلب الأعمال التي تناولت تاريخ هذه المدينة هي أعمال فردية، وهو ما يعكس ضعف الاهتمام بالعمل البحثي الجماعي والمشارك، وإن كانت هناك بعض المحاولات فهي قليلة. وبالتالي هذا لا يساعد على إخراج البحث في أحسن صورة، لأن العمل الجماعي يتيح المجال لتبادل الخبرات والأفكار وكذلك المهارات، التي يتميز بها كل فرد داخل المجموعة.

من جانب آخر يظهر بشكل جلي تصدر اللغات الأجنبية لها، وبالخصوص اللغتين الفرنسية والإسبانية مقارنة مع اللغة العربية، حتى إننا نجد أن الكثير من الباحثين المغاربة لهم أعمال

أي بنسبة (٧%)، بالإضافة إلى أبحاث تناولت موضوع النقود وصلت إلى (١٢) دراسة أي بنسبة (٤%)، وهناك أبحاث همت الحزف بلغت (٤٢) دراسة أي بنسبة (١٣%)، إلى جانب دراسات حول الأمفورات والتي تقدر بـ (١٥) دراسة أي بنسبة (٥%)، وأيضا الفسيفساء التي لم تتجاوز (٨) دراسات أي بنسبة (٣%)، وكذلك البرونزيات التي بلغت (١٠) دراسات أي بنسبة (٣%). هذا دون أن ننسى دراسات اعتمدت أبحاثاً أثرية أخرى، وعددها (٧٥) دراسة أي بنسبة (٢٤%). انظر شكل رقم (٦).

التطور الكرونولوجي للمدينة: اتجهت العديد من الأبحاث

لدراسة الفترة الموريتية التي بلغ عددها (١٤٦) دراسة، بحيث نسجل حضوراً للأبحاث تتحدث عن الوجود الفينيقي القرطاجي بليكسوس، التي وصلت إلى (٨٥) دراسة، وكذلك الأبحاث المرتبطة بحضور المملكة الموريتية بهذا الموقع، والتي بلغت (٦٦) دراسة، ثم الفترة الرومانية التي سجلت (٦٢) دراسة. في المقابل لا نجد دراسات كثيرة تهتم كل من فترة ما قبل التاريخ التي لم تتجاوز (١٢) دراسة، والفترة المتأخرة التي بلغ عددها (٢٢) دراسة. انظر شكل رقم (٧).

المباني الأثرية لموقع ليكسوس: تعد ليكسوس أحد

أهم المواقع الرئيسية في العصور القديمة بالمغرب وعالم البحر الأبيض المتوسط، وهذا ما يفسر الاهتمام الذي حظيت به من قبل الباحثين. الذين اهتموا بدراسة كل ما يمكن أن يوصلهم إلى معرفة ماضي هذه المدينة، وبطبيعة الحال كانت مبانيتها الأثرية جزء لا يتجزأ من هذه الدراسة، مع أنها كانت الأقل حظاً في هذا الجانب. فبالنسبة للسور الهلنستي لم يتجاوز (٣) دراسات أي بنسبة (١٣%)، أما قصر ليكسوس والحي الإداري فهناك (٥) دراسات أي بنسبة (٢١%)، في حين بلغ عدد الدراسات التي تناولت الحي الصناعي (٧) دراسات أي بنسبة (٢٩%)، وفيما يخص كل الحي السكني والمقابر، فلم يتمكن من العثور سوى على دراستين أي بنسبة (٨%). انظر شكل رقم (٨).

إن تتبع حصيلة الأبحاث التاريخية والأثرية المتعلقة بموقع ليكسوس الأثري، يكشف عن التقدم الملحوظ الذي عرفته منذ القرن (١٩م) وحتى العقود الأخيرة من القرن (٢١م). بحيث نلاحظ أن هناك قدراً من الحيوية التي بدأت تطفو على السطح، بفعل تضافر جهود الباحثين المغاربة والأجانب على حد سواء من أجل إغنائه، والتي نلمسها من خلال تزايد عدد الإصدارات المرتبطة بالموضوع، التي وصلت سنة ٢٠١٨م إلى ٦٦ دراسة، بعد أن كانت لا تتجاوز ٦ دراسات خلال فترة ما قبل الحماية. وقد تميزت

مكتبة دار السلام للطباعة والنشر- والتوزيع، ط.ا، الرباط، ٢٠٠٧م، ص: ٣٣٣-٣٤٨.

• أمريغ (عبد المجيد)، "المجال الصحراوي المغربي من خلال النصوص الأدبية القديمة"، ضمن **أضواء جديدة على تاريخ شمال إفريقيا القديم وحضارته**، تنسيق غازي- بن ميس (حليمة)، بلكمال (البيضاوية)، أعمال مهدة للأستاذ المصطفى مولاي رشيد، مكتبة دار السلام للطباعة والنشر- والتوزيع، ط.ا، الرباط، ٢٠٠٧م، ص: ٢٠٥-٢٢٣.

• برادة (ثريا)، مجدوب (محمد)، "الكاروم"، ضمن **معلمة المغرب**، تحت إشراف حجي (محمد)، مطابع سلا، ج: ٢٠، سلا، ٢٠٠٤م، ص: ٦٧٢ - ٦٧٢٢.

• بلكمال (البيضاوية)، "الواقعية من خلال فسيفساء الشمال الإفريقي"، ضمن **أضواء جديدة على تاريخ شمال إفريقيا القديم وحضارته**، تنسيق غازي- بن ميس (حليمة)، بلكمال (البيضاوية)، أعمال مهدة للأستاذ المصطفى مولاي رشيد، مكتبة دار السلام للطباعة والنشر- والتوزيع، ط.ا، الرباط، ٢٠٠٧م، ص: ٧٥، ٩١.

• بلكمال (البيضاوية)، "أصناف الموانئ وأدوارها بالمغرب القديم من خلال المصادر الأدبية والأثرية"، ضمن **المدن المراسي في تاريخ المغرب**، تنسيق نصري (عبد المالك)، (أشغال الأيام الوطنية الثامن عشرة للجمعية المغربية للبحث التاريخي الدار البيضاء في: ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠١٠م)، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، ط.١، الرباط، ٢٠١٣م، ص: 47-83.

• بوطالب (إبراهيم)، روزنبرجي (بيرنار)، أمين (عبد العزيز)، وآخرون، **تاريخ المغرب**، ترجمة الغرايب (محمد)، بل الفايدة (عبد العزيز)، العرجون (محمد)، مكتبة التاريخ، ط.ا، الرباط، ٢٠١٨م.

• جلاب (حسن)، الفلاح (بوشتي)، سلوي (عبد المالك)، المغراوي (محمد)، "العرائش"، ضمن **معلمة المغرب**، تحت إشراف حجي (محمد)، مطابع سلا، ج: ١٨، سلا، ٢٠٠٣م، ص: ٦٠١٥ - ٦٠١٦.

• حرث (محمد عبد الهادي)، **التاريخ المغاربي القديم السياسي والحضاري منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي**، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، ١٩٩٢م.

• الخطيب (عبد اللطيف)، "ليكسوس"، **مجلة تطوان**، ترجمة المكناسي (أحمد)، طاراديل (ميكيل)، ع: ٦، ١٩٦١م، تطوان، ص: ١٩٥-٢٠٥.

باللغة الفرنسية والإسبانية. وهو ما يشكل عائقاً أمام الطلبة الذين لا يتقنون تلك اللغات، ويعتمدون فقط على المؤلفات العربية، ومن ثم تبقى معرفتهم سطحية بهذا الموضوع، بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى معلومات جديدة حوله. فهل يمكن أن تفسر هذه الظاهرة عدم إقبال البعض منهم، على هذا النوع من الدراسات، التي تسلط الضوء على التاريخ المنسي. لهذه المعلمة الفريدة؟ وبالتالي من هي الفئة المستهدفة بها؟ وإلى أي حد استفاد المؤرخ المغربي منها، وبالتحديد من تلك التي خلفها الاستعمار؟ خاصة إذا علمنا أن هناك انعدام الثقة بمعطياتها، التي ساهمت فيها الانشغالات الإيديولوجية للحركة الاستعمارية في البداية، والمتمثلة في البحث عن الإرث الروماني القديم، لإضفاء المشروعية على مشروعهم الاستعماري. بحيث تمخض عنها ظهور أطروحات متناقضة، ظلت تتناقلها الأقلام خلال القرن التاسع عشر الميلادي وطيلة النصف الأول من القرن ٢٠م،^(٦) بمعنى آخر، هل استطاع الباحث المغربي في ظل هذه التطورات تقديم صورة موضوعية عن تاريخ هذا الموقع الأثري، من تلك التي ما يزال يقدمها عنا غيرنا؟

ثانياً: بيبليوغرافيا باللغة العربية

• أعشي- (مصطفى)، "حدود موريطانيا الطنجية في عهد الاحتلال الروماني"، **مجلة تاريخ المغرب**، ع: ٣، ١٩٨٣م، الرباط، ص: ٦٩-٨٠.

• أعشي- (مصطفى)، "من ميناء ليكسوس النهري إلى ميناء تينكا (طنجة) البحري"، ضمن **المدن المراسي في تاريخ المغرب**، تنسيق نصري (عبد المالك)، (أشغال الأيام الوطنية الثامن عشرة للجمعية المغربية للبحث التاريخي، الدار البيضاء في: ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠١٠م)، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، ط.١، الرباط، ٢٠١٣م، ص: ٨٥-١٠٦.

• أفا (عمر)، أكراز (عمر)، بلكمال (البيضاوية)، وآخرون، **تاريخ المغرب تركيب وتحيين**، تحت إشراف القبلي (محمد)، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، ط.ا، الرباط، ٢٠١١م.

• أكرير (عبد العزيز)، "العلاقات المغربية- المشرقية من خلال استقرار بعض جوانب الإسطوريوغرافيا القديمة"، ضمن **أضواء جديدة على تاريخ شمال إفريقيا القديم وحضارته**، تنسيق غازي- بن ميس (حليمة)، بلكمال (البيضاوية)، أعمال مهدة للأستاذ المصطفى مولاي رشيد،

- عمروني (التوفيق)، "النظام النقدي للملك يوبا الثاني آخر مرحلة في رومنة الأنظمة النقدية الإفريقية (المملكة الموريطانية) من خلال المكتشفات الأثرية"، ضمن **التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم**، (المؤتمر الأول حول التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم، فاس، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٣م)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس، ع. ٣٣، سايس- فاس، ٢٠١٤م، ص: ١٤٤-١٦٦.
- العيوض (سيدي محمد)، **مدن ومراكز المغرب القديم**، منشورات أمل، الرباط، ٢٠١٥م.
- غازي (حليمة)، **نقائش لاتينية لموريتانيا التنكية**، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مركز الدراسات التاريخية والبيئية، سلسلة دراسات وأبحاث رقم: ٢٤، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ٢٠١١م.
- مجدوب (محمد)، "البحر في المغرب القديم"، **البحر في تاريخ المغرب**، تنسيق بلمقدم (رقية)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، سلسلة الندوات رقم ٧، المجلس البلدي لمدينة المحمدية، دت، ص: ١٤٧-١٦٤.
- مجدوب (محمد)، "لكسوس"، ضمن **معلمة المغرب**، تحت إشراف حجي (محمد)، مطابع سلا، ج. ٢٠، سلا، ٢٠٠٤م، ص: ٦٧٩-٦٧٣.
- المكناسي (أحمد)، **المشرفي (محمد)، خريطة المغرب الأركيولوجية**، دار كريماديس للطباعة، تطوان، ١٩٦٢م.
- المكناسي (أحمد)، **مدينة ليكسوس الأثرية**، دار كريماديس للطباعة، تطوان، ١٩٦١م.
- مولاي رشيد (المصطفى)، "حانون والمغرب"، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، ع. ١٠، ١٩٨٤م، الرباط، ص: ٩-٢٣.
- مولاي رشيد (المصطفى)، **المغرب الأقصى عند الإغريق واللاتين: القرن ٦ ق.م، والقرن ٧ ب.م**، شركة النشر والتوزيع المدارس، ط. ١، الدار البيضاء، ١٩٩٣م.
- واحدي (علي)، "ليكسوس: ميناء لتصنيع الأسماك وتصديرها"، **البحر في تاريخ المغرب**، تنسيق بلمقدم (رقية)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، سلسلة الندوات رقم ٧، المجلس البلدي لمدينة المحمدية، دت، ص: ٢٠١-٢٠٨.
- الخطيب بوجبار (نعيمة)، "مدينة ليكسوس القديمة"، ضمن **مذكرات من التراث المغربي**، تحت إشراف الصقلي (العربي)، مركز ميلاد حضاري، مج. ١، مدريد، ١٩٨٥م، ص: ١٨٣، ١٨٩.
- ركلمة (رتيبة)، "مواد وتقنيات البناء بين المحلي والمستورد بموريطانيا الطنجية"، ضمن **التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم**، (المؤتمر الأول حول التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم، فاس، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٣م)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس، ع. ٣٣، سايس- فاس، ٢٠١٤م، ص: ٩٢-١١٠.
- سنيوبوس (شارل)، **تاريخ حضارات العالم**، ترجمة كرد (علي محمد)، الدار العالمية للكتب والنشر، ط. ١، الجزيرة، ٢٠١٢م.
- شداد (المحسن)، "قراءة واستنتاجات في مفهوم دائرة مضيق جبل طارق"، ضمن **التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم**، (المؤتمر الأول حول التراث الموري (الأمازيغي) بالمغرب القديم، فاس، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٣م)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس، ع. ٣٣، سايس- فاس، ٢٠١٤م، ص: ١٦٧-١٨٠.
- الصغير (محمد غانم)، **التوسع الفينيقي في غرب البحر الأبيض المتوسط**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط. ١، بيروت، ١٩٧٨م.
- طاراديل (ميكيل)، "تمثالين برونزيان من ليكسوس"، **مجلة تطوان**، ترجمة المكناسي (أحمد)، ١٩٥٦، تطوان، ص: ٨٩، ١٠٧.
- طاراديل (ميكيل)، "عصر الفينيقين الأول بالمغرب"، **مجلة تطوان**، ترجمة المكناسي (أحمد)، ع. ٣-٤، ١٩٥٨-١٩٥٩، تطوان، ص: ١٧٧، ١٩٢.
- العزيفي (محمد رضوان)، "الدور الاقتصادي لمؤسسة المعبد في عملية التوسع الفينيقي"، ضمن **أضواء جديدة على تاريخ شمال إفريقيا القديم وحضارته**، تنسيق غازي- بن ميس (حليمة)، بلكامل (البيضاوية)، أعمال مهداة للأستاذ المصطفى مولاي رشيد، مكتبة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط. ١، الرباط، ٢٠٠٧م، ص: ٢٢٤-٣٦٦.
- العزيفي (محمد رضوان)، "ليكسوس، مستوطنة فينيقية بالساحل الأطلسي للمغرب"، منشورات جامعة سيدي محمد بن عبد الله، سلسلة الرسائل والأطروحات الجامعية، مطبعة الأفق، فاس، ٢٠١٤م.

ثالثاً: بيبليوغرافيا باللغات الأجنبية

- ARANEGUI GASCO (Carmen), «Las campañas de excavación de 1995 y 1999», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 37 - 43.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), «Excavaciones Marroquies y Españolas en Lixus, 1995», **Archéologie Préislamique**, (Actes des 1éeres Journées Nationales d'Archéologie et du Patrimoine Rabat, 1-4 juillet 1998), S.M.A.P, vol. II, Rabat, ٢٠٠١, p : 169- 186.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), «La campaña de excavaciones de 1999», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 109- 112.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), «Las campañas de excavaciones», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco-Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 13- 35.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), Enguita Huguet (ESPERANÇA), ORTEGA (Iván Fumado), «Juba II y Lixus», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental, (Cámaras Montalbán) 2005-2009**, Sagvntvm, Extra -8, Valencia, 2010, p: 187-200.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), MAR (Ricardo), «De vuelta al barrio de los templos, Los orígenes fenicios de un gran santuario mauritano», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental, (Cámaras Montalbán) 2005- 2009**, Sagvntvm, Extra -8, Valencia, ٢٠١٠, p: 225- 252.
- ARANEGUI GASCO (Carmen), TARRADELL-FONT (Nuria), «Lixus colonia fenicia y ciudad
- AKERRAZ (Aomar), « Lixus, du bas-empire à l'Islam », **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p : 379-385.
- ALEXANDROPOULOS (Jacques), «Le monnayage de Lixus: un état de la question», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 249-254.
- ALMERO GRAU (Elena), «Estudio antracológico», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco-Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 219- 220.
- ALVAREZ (Nuria), BELLARD (Carlos Gómez), DE MADARIA (José Luis), «La ocupación fenicia», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 187
- ALVAREZ (Nuria), et autre, «La ocupación fenicia», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 73 - 82.
- ARANEGUI (Carmen), et autre, «La recherche archéologique espagnole à Lixus: Bilan et perspectives», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p : 7-15.

- BOKBOT (Youssef), ONRUBIA-PINTADO (Jorge), «La basse vallée de l'Oued Loukkos à la fin des temps préhistoriques», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p : 17-26.
- BONNET (Corinne), «Les divinités de Lixus», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p : 123-129.
- BOUBE (Jean), **La terra sigillata hispanique en Maurétanie Tingitane : les marques de potiers**, Marocaines et Internationales, Tanger, 1965.
- BOUBE-PICCOT (Christiane), «Les lits de bronze de Maurétanie Tingitane», **B.A.M**, IV, 1960, Rabat, p : 189-286.
- BOUBE-PICCOT (Christiane), «Un puisoir chypriote d'époque archaïque à Lixus (Maroc)», **R.A**, 1994, Paris, p: 3-18.
- CAGNAT (René), «Recherches et découvertes archéologiques dans l'Afrique du Nord en 1890-1891», **B.C.T.H.S**, Paris, 1891, p: 541-587.
- CALLEGRIN (L), RIPOLLES (P.P), «Las monedas de Lixus», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental, (Cámaras Montalbán) 2005-2009**, Sagvntvm, Extra -8, Valencia, 2010, p: 151-186.
- CARCOPINO (Jérôme), «Etude critique du Périples d'Hannon», **Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles- Lettres**, Paris, 1943, p: 137-139.
- púnico-mauritana. Apuntes para una historia de la investigación arqueológica», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 15 - 34.
- BARTH (Heinrich), **Wanderungen durch die Küstenländer des Mittelmeeres, ausgeführt in den Jahren 1845, 1846 und 1847**, I, Band: Das Nordafrikanische Gestadeland, Berlin, 1849.
- BEHEL (M'hammed), «Fortifications pré-romaines au Maroc: Lixus et Volubilis, essai de comparaison», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 239-247.
- BEKKARI (M'hamed), « L'archéologie marocaine en 1966/ 1967», **B.A.M**, VII, 1967, Rabat, p : 651-662.
- BELEN (M), «Materiales de época fenicia de las excavaciones de Tarradell conservados en el museo de Tetuan», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 83- 108.
- BELLARD (Gómez Francisco), «Un estudio antropológico», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco-Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 269- 273.
- BERGER (Philippe), «Sur une inscription punique trouvée à Lixus et sur une inscription juive ancienne de Volubilis découverte par M. De La Martinière», **B.C.T.H.S**, Paris, 1892, p : 62-66.

- CHATELAIN (Louis), « Ce que nous savons des Antiquités romaines au Maroc », **B.I.H.E.M**, I, 1920, Rabat, p: 153- 163.
- CHATELAIN (Louis), « Les centres romains du Maroc », **P.S.A.M**, III, 1937, Rabat; Paris, p: 23-39.
- CHATELAIN (Louis), **Inscriptions latines du Maroc**, Paul Geuthner, Paris, 1942.
- CHATELAIN (Louis), «Le Maroc avant l'Islam», **Blanchang et Cie**, Paris, 1942, p: 77-88.
- CHATELAIN (Louis), **Le Maroc des Romains: étude sur les centres antiques de la Maurétanie occidentale**, De Boccard, Paris, 1944.
- CINTAS (Pierre), «Céramique rouge brillante de l'ouest méditerranéen et de l'Atlantique», **Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles- Lettres**, Paris, 1953, p: 72-77.
- CINTAS (Pierre), **Contribution à l'étude de l'expansion carthaginoise au Maroc**, Arts et Métiers Graphiques, Paris, 1954.
- COLL CONESA (Jaume), «La época medieval. Cerámica del sector monumental», **Lixus-3 Área suroeste del sector Monumental, (Cámaras Montalbán) 2005- 2009**, Sagvntvm, Extra -8, Valencia, 10, p: 201- 224.
- COLL CONESA (Jaume), MARTINEZ ENAMORADO (Virgilio), «La ocupación medieval», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 37- 70.
- COURTOIS (Christian), **Les Vandales et l'Afrique**, Arts et Métiers Graphiques, Paris, 1955.
- CARCOPINO (Jérôme), **Le Maroc antique**, Gallimard, Paris, 1943.
- CARMONA GONZALEZ (Pilar), «El estuario del oued Loukkos y la evolución reciente del litoral de Lixus (Marruecos)», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- Mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, 10, p: 9 -14.
- CARMONA GONZALEZ (Pilar), «Cambios geomorfológicos y paleogeografía del litoral de Lixus (Larache, Marruecos)», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 5- 12.
- CARRASCO PORRAS (María Sagrario), «Estudio malacológico», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 253- 262.
- CARUANA (Isabel), VIVES FERRANDIZ (Jaime), HASSINI (Hicham), «Estudio de los materiales cerámicos de la fase púnico-mauritana III», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, 10, p: 169 -186.
- CARUANA CLEMENTE (Isabel), IZQUIERDO PERAILE (Isabel), «Varia. Objetos diversos hallados en las excavaciones recientes», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, 10, p: 231- 246.

- Corpus des monnaies de Lixus », **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n°166, Palais Farnèse, 1992, p: 267-269.
- ERES IBORRA (Pilar), «El material faunístico», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campanas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 229- 240.
 - ERES IBORRA (Pilar), et autre, «Gestión de recursos y economía», **Lixus : Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 191- 230.
 - EUZENNAT (Maurice), «L'archéologie marocaine de 1955 à 1957», **B.A.M**, II, 1957, Rabat, p: 199-229.
 - EUZENNAT (Maurice), «L'archéologie marocaine de 1958 à 1960», **B.A.M**, IV, 1960, Rabat, p: 523- 564.
 - EUZENNAT (Maurice), «Héritage punique et influences gréco-romaines au Maroc à la veille de la conquête romaine», **Le rayonnement des civilisations grecques et romaines sur les cultures périphériques**, Huitième congrès International d'Archéologie classique, Paris, 1963, p: 261-278.
 - EUZENNAT (Maurice), «Compte rendu des travaux entrepris par le Service des Antiquités du Maroc en 1961 et 1962», **B.C.T.H.S**, Paris, 1966, p: 117-124.
 - EUZENNAT (Maurice), «Une mosaïque de Lixus (Maroc)», **Mélanges d'Archéologie et d'Histoire offerts à André Piganiol**, I, 1966, S.E.V.P.E.N, Paris, p: 473-480.
 - De LA MARTINIÈRE (Henri), «Recherches sur l'emplacement de la ville de Lixus», **B.C.T.H.S**, Paris, 1890, p: 134-148.
 - De LA MARTINIÈRE (Henri), **Les ruines de Lixus**, B.C.T.H.S, Paris, 1918.
 - De VILLEFOSSE (Héron), «Résultats de la dernière campagne de M. La Martinière au Maroc», **Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres**, XIX, 1892, Paris, p: 16-17, p : 273-274.
 - DEMERLIAC (J.-G.), MEIRAT (J.), **Hannon et l'Empire punique**, Les Belles Lettres, Paris, 1983.
 - DESANGES (Jehan), «Lixus dans les sources littéraires grecques et latines», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 1-6.
 - DRIDI (H), «Le trône de Lixus», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campanas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 201- 210.
 - EL KHATIB-BOUJIBAR (Naïma), «L'archéologie marocaine en 1964-1965», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p: 539-550.
 - EL KHATIB-BOUJIBAR (Naïma), «Le problème de l'alimentation en eau à Lixus», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 305-323.
 - EL-HARRIF (Fatima Zohra), GIARD (Jean-Baptiste), «Préliminaires à l'établissement d'un

- GERMAIN (Gabriel), «Qu'est-ce que le Périple d'Hannon? Document, amplification littéraire ou faux intégral?», **Hespéris**, XLIV, 1957, Rabat, Paris, p: 205-248.
- GRAS (Michel), «La mémoire de Lixus : de la fondation de Lixus aux premiers rapports entre Grecs et Phéniciens en Afrique du Nord», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 27-44.
- GSELL (Stéphane), **Histoire ancienne de l'Afrique du Nord I, Les conditions de développement historique, Les temps primitifs, La colonisation phénicienne et l'empire de Carthage**, Hachette, Paris, 1913.
- GSELL (Stéphane), **Histoire ancienne de l'Afrique du Nord II, l'Etat carthaginois**, Hachette, Paris, 1918.
- GSELL (Stéphane), **Histoire ancienne de l'Afrique du Nord III, Histoire militaire de Carthage**, Hachette, Paris, 1918.
- GSELL (Stéphane), **Histoire ancienne de l'Afrique du Nord IV, La civilisation carthaginoise**, Hachette, Paris, 1920.
- GSELL (Stéphane), «Connaissances géographiques des Grecs sur les côtes africaines de l'Océan», **Mémorial Henri Basset**, I, 1928, Paul Geuthner, Paris, p: 295- 296.
- GSELL (Stéphane), **Histoire ancienne de l'Afrique du Nord VIII, Jules César et l'Afrique, Fin des royaumes indigènes**, Hachette, Paris, 1928.
- GSELL (Stéphane), **Histoire de l'Afrique du Nord V, Les royaumes indigènes**.
- EUZENNAT (Maurice), «Pour une lecture marocaine du périple d'Hannon», **B.C.T.H.S**, XII-XIV, 1976-1978, Paris, p: 243-246.
- EUZENNAT (Maurice), MARION (Jean), GASCOU (Jacques), **Inscriptions antiques du Maroc, 2, Inscriptions latines**, C.N.R.S, Paris, 1982.
- EUZENNAT (Maurice), «Remarques sur la description de la Maurétanie Tingitane dans Pline l'Ancien, Histoire Naturelle, V, 2-18», **Antiquités Africaines**, XXV, 1989, Paris, p: 95-109.
- FANTAR (Mhamed), «La religion phénicienne et punique de Lixus : témoignages de l'Archéologie et de l'épigraphie», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 115-121.
- FERRER ERES (Miguel Ángel), «El trabajo del metal», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campanas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 263- 268.
- FERRON (J), «Borne indicatrice à Lixus», **Latomus**, XXVI, 1967, Bruxelles, p: 945-955.
- GALAND (Lionel), FEVRIER (James), VAJDA (Georges), **Inscriptions Antiques du Maroc (1)**, C.N.R.S, Paris., 1966.
- GASCOU (Jacques), «La politique municipale de Rome en Afrique du Nord: I. De la mort d'Auguste au début du III^e Siècle», **A.N.R.W**, sous la direction de Temporini (H), De Gruyter, II, 10, 2, Berlin-New-York, 1982, p: 136- 229.
- GATTEFOSSE (Jean), **L'Atlantide et le Tritonis occidental**, Société de Préhistoire, Casablanca, 1932.

- (Cámaras Montalbán) 2005- 2009, Sagvntvm, Extra-8, Valencia, 2010, p: 107- 126.
- HASSINI (Hicham), «Nouvelles découvertes archéologiques», **Le patrimoine Maure (Amazigh) du Maroc Antique**, (Actes du premier colloque sur le patrimoine Maure (Amazigh) du Maroc Antique, Fès, le 29- 31 Mars 2013), publications de Faculté des lettres et sciences humaines Fès-Saïss, n° 33, Fès-Saïss, 2014, p: 152- 164.
 - HESNARD (A), LENOIR (Maurice), «Les négociants italiens en Maurétanie avant l'annexion», **Histoire et Archéologie de l'Afrique du Nord** (Deuxième Colloque International, Grenoble, 5-9 avril 1983), Comité des Travaux Historiques et Scientifiques, Paris, 1985, p: 49-51.
 - IZQUIERDO PERAILE (Isabel), et autre, «Las fases púnico-mauritanas I (175/150 A 80/50 A. C.) Y II (80/50 A. C.- 15 D.C.)», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 141 -168.
 - JODIN (André), «La Maurétanie et les relations ibéro-puniques», **Actes du 82^e Congrès National des Sociétés** (Savantes, section d'archéologie, Bordeaux, 1957), Presses Universitaires de France, Paris, 1959, p: 215-220.
 - JODIN (André), PONSICH (Michel), «La céramique estampée du Maroc», **B.A.M**, IV, 1960, Rabat, p: 287-317.
 - JODIN (André), «Bijoux et amulettes du Maroc punique», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p: 55-90.
 - JODIN (André), «L'archéologie phénicienne au Maroc: Ses problèmes et ses résultats», **Hespéris-Tamuda**, VII, 1966, Rabat, p: 9-16.
 - **Organisation sociale, politique et économique**, Hachette, Paris, 1928.
 - HABIBI (Mohammed), «La céramique à engobe rouge phénicien de Lixus», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 145-153.
 - HABIBI (Mohamed), «A propos du temple H et du temple de Melkart-Héraclès à Lixus», **L'Africa Romana**, (Atti del X convegno di studio (su l'Africa romana), Oristano, 11- 13 décembre 1992), Editrice Archivio Fotografio Sardo, Sassari, 1994, p: 231-241.
 - HABIBI (Mohammed), COLL CONESA (Jaume), CARRERA (Juan Carlos), «La ocupación medieval, Las cerámicas», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 113- 134.
 - HABIBI (Mohammed), et autre, «La ocupación fenicia», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 155- 18٢.
 - HAMDOUNE (Christine), «Note sur le statut colonial de Lixus et de Tanger», **Antiquités Africaines**, XXX, 1994, Paris, p: 81-87.
 - HASSINI (Hicham), et autre, «El sector so de la plataforma monumental», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental, (Cámaras Montalbán) 2005- 2009**, Sagvntvm, Extra-8, Valencia, ٢٠١٠, p: 13- 52.
 - HASSINI (Hicham), et autre, «La época púnica», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental**,

- l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 289-298.
- LENOIR (Maurice), «Lixus à l'époque romaine», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 271-287.
 - LIMANE (Hassan), «La céramique du sud de la Gaule à Lixus», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 299-303.
 - LOPEZ PARDO (Fernando), «Reflexiones sobre el origen de Lixus y su Delubrum Herculis en el contexto de la empresa comercial fenicia», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 85-10.
 - MAASS-LINDEMANN (Gerta), «A comparison of the phoenician pottery of Lixus with the west phoenician pottery of Spain», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n°166, Palais Farnèse, 1992, p: 175-180.
 - MARCY (Georges), «Notes linguistiques autour du Périples d'Hannon», **Hespéris**, XX, 1935, Rabat, p: 21-72.
 - JODIN (André), **Mogador, comptoir phénicien du Maroc atlantique**, Marocaines et Internationales, Tanger, 1966.
 - JODIN (André), PIGANIOL (André), **Les établissements de Juba II aux îles Purpuraires**, Marocaines et Internationales, Paris, 1967.
 - JODIN (André), PONSICH (Michel), «Nouvelles observations sur la céramique estampée du Maroc romain», **B.A.M**, VII, 1967, Rabat, p: 499-546.
 - JODIN (André), «Les Grecs d'Asie et l'exploration du littoral marocain», **Homenaje a Garcia BELLIDO**, II, 1976, Universidad Complutense, Madrid, p: 57- 91.
 - JODIN (André), **Recherches sur la métrologie du Maroc punique et Hellénistique**, Marocaines et Internationales, Tanger, 1976.
 - JORDA PEREZ (Guillem), «Estudio paleocarpológico», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco-Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 221- 228.
 - LASSERE (Jean-Marie), LE GLAY (Marcel), **Vbique Popvlvs, peuplement et mouvements de population dans l'Afrique romaine de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 av. J.-C. 235 ap. J.-C.)**, C.N.R.S, Paris, 1977.
 - LE GLAY (Marcel), **Saturne africain**, Arts et Métiers Graphiques, vol. I, II, III, Paris, 1961-1966.
 - LE MONIES (?), «Une inscription latine de Lixus», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p: 531-535.
 - LENOIR (Eliane), «Enceintes urbaines et thermes de Lixus», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par

- Carthage», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 45-57.
- ORTEGA (Iván Fumado), et autre, «La época mauritana», **Lixus-3 Área suroeste del sector monumental, (Cámaras Montalbán) 2005-2009**, Sagvntvm, Extra-8, Valencia, 2010, p: 127-150.
 - ORTEGA (Iván Fumado), et autre, «La ocupación mauritana», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 8, Valencia, 2010, p: 127-150.
 - ORTEGA (Iván Fumado), MLILOU (Brahim), «La ocupación romana», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 87- 139.
 - ORTEGA (Iván Fumado), MLILOU (Brahim), «La ocupación romana», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 71- 86.
 - PASCUAL (Ignacio), DE MADARIA (José Luis), «La arquitectura», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 45- 50.
 - PASCUAL (Ignacio), DE MADARIA (José Luis), ALVAREZ (Nuria), «La arquitectura», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, ٢٠٠١, p: 135- 139.
 - PELLEGRIN (A), «Observation sur quelques noms de lieux cités dans le Maroc Antique de J. Carcopino», **B.E.P.M**, XXXVI, 1949, Rabat, p : 11-14.
 - MARCY (Georges), «Le Périples d'Hannon dans le Maroc antique de M. J. Carcopino», **Journal Asiatique**, CCXXXIV, 1943-1945, Paris, p: 1-57.
 - MARION (Jean), «Notes sur quelques monnaies Mauritanienes inédites», **B.A.M**, IV, 1960, Rabat, p: 93-105.
 - MARION (Jean), «Inscriptions sur objets métalliques en Maurétanie Tingitane», **Antiquités Africaines**, X, 1976, Paris, p: 93-105.
 - MAUNY (Raymond), «Note sur le Périples d'Hannon», **1^{ère} Conférence Internationale des Africanistes de l'Ouest** (II, Comptes-rendus), Institut Français d'Afrique Noire, Dakar, 1945 (1951), p: 509-530.
 - MERIN (Alfred), «La véritable portée du périples d'Hannon», **Journal des savants**, Paris, 1944, p: 62- 76.
 - MESNAGE (Jean), **Romanisation de l'Afrique (Tunisie, Algérie, Maroc)**, G. Beauchesne, Paris, 1913.
 - MOREL (Jean-Paul), «Céramique à vernis noir du Maroc», **Antiquités Africaines**, II, 1968, Paris, p: 55-76.
 - MOREL (Jean-Paul), «La céramique à vernis noir du Maroc : une révision», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 217-233.
 - MOULAY RCHID (El Mostafa), «Lixus et Gadès: réalité et idéologie d'une symétrie», **Hommages à Ettore Lepore**, Les Belles- Lettres, Paris, 1989, p: 325-332.
 - NIEMEYER (Hans-Georg), «Lixus: fondation de la première expansion phénicienne, vue de

- PONSICH (Michel), «La céramique arétine dans le Nord de la Maurétanie Tingitane», **B.A.M**, XV, 1983-1984, Rabat, p : 139-209.
- PONSICH (Michel), «Implantation rurale du Maroc Phénicien», **D.H.A (Les Phéniciens à la conquête de la Méditerranée)**, N° 132, Paris, 1988, p : 201, 214.
- PONSICH (Michel), TARRADELL (Miguel), **Garum et industries antiques de salaison dans la Méditerranée occidentale**, P.U.F, Paris, 1965.
- REBUFFAT (René), «Les nomades de Lixus», **B.C.T.H.S**, n°18, 1988, Paris, p: 77-86.
- REBUFFAT (René), «La frontière du Loukkos au Bas-Empire», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 365-377.
- RICHINI (Sergio), «Hercule à Lixus et le Jardin des Hespérides», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 115-121.
- RODRIGUEZ SANTANA (Carmen Gloria), RODRIGO GARCIA (María José), «Las ictiofaunas arqueológicas», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco-Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 241- 252.
- ROGET (Raymonde), **Index de topographie antique du Maroc**, Paul Geuthner, Paris, 1938.
- ROMAN (Didac), et autre, «La primera ocupación del sector», **Lixus-3 Área suroeste del sector**
- PICARD (Charles), «Musées et sites archéologiques du Maroc», **Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres**, Paris, 1946, p : 662-676.
- PICARD (Charles), «A travers les musées et les sites de l'Afrique du Nord, recherches archéologiques : I, le Maroc», **R.A**, XXVII, 1947, Paris, p : 173-239.
- PONSICH (Michel), «Lixus, cité légendaire entre dans l'histoire», **Archéologia**, N°4, 1965, Paris, p: 23-27.
- PONSICH (Michel), «Contribution à l'Atlas archéologique du Maroc : Région de Lixus», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p : 377-42 2.
- PONSICH (Michel), «Fouilles de Lixus en 1963», **B.C.T.H.S. 1963-1964**, Paris, 1966, p:181-197.
- PONSICH (Michel), «Fouilles puniques et romaines à Lixus», **Hespéris-Tamuda**, VII, 1966, Rabat, p: 17-22.
- PONSICH (Michel), «Un théâtre grec au Maroc?», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p: 317-322.
- PONSICH (Michel), «Une mosaïque du dieu Océan à Lixus», **B.A.M**, VI, 1966, Rabat, p: 323-328.
- PONSICH (Michel), «Lixus : informations archéologiques», **A.N.R.W**, sous la direction de Temporini (H), De Gruyter, II, 10, 2, Berlin-New-York, 1982, p: 817-849.
- PONSICH (Michel), «Territoires utiles du Maroc punique», **Phönizier im Westen**, (Die Beiträge des Internationalen Symposiums über Die phönizische Expansion im Westlichen Mittelmeerraum, 24-27 avril 1979), Herausgegeben von Hans Georg Niemeyer, Mainz am Rhein, 1982, p: 429-444.

- TARRADELL (Miguel), «Las excavaciones de Lixus (Marruecos)», **Ampurias**, XIII, 1951, Barcelona, p: 186-190.
- TARRADELL (Miguel), **Marruecos antiguo a través del Museo arqueológico de Tetuan**, Cremades, Tetuan, 1951.
- TARRADELL (Miguel), «Dos bronceos de Lixus: los grupos de Hércules y Anteo y de Teseo y el Minotauro», **Tamuda**, I, 1953, Tetuan, p: 59-81.
- TARRADELL (Miguel), «Las campanas de excavaciones de 1954 y 1955 en Lixus (Marruecos)», **Actas del IV^(e) Congreso Nacional de Arqueología**, (Burgos, 1955), Zaragoza, 1957, p: 193-207.
- TARRADELL (Miguel), «Breve noticia sobre las excavaciones realizadas en Tamuda y Lixus en 1958», **Tamuda**, VI, 1958, Tetuan, p: 372-379.
- TARRADELL (Miguel), **Lixus: Historia de la ciudad. Guía de las ruinas y de la sección de Lixus del museo arqueológico de Tetuan**, Instituto Muley el-Hassan, Tetuan, 1959.
- TARRADELL (Miguel), **Historia de Marruecos: Marruecos púnico**, Editorial Cremades, Tetuan, 1960.
- TARRADELL-FONT (Núria), RUIZ CABRERO (Luis Alberto), «Numismática y epigrafía prelatina», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 18^ª- 200.
- TERRASSE (Henri), **Histoire du Maroc, des origines à l'établissement du Protectorat français**, Atlantides, Casablanca, 1949-1950.
- THOUVENOT (Raymond), «Défense de Polybe», **Hespéris**, XXXV, 1948, Rabat, Paris, p: 79-92.
- **monumental, (Cámaras Montalbán) 2005-2009**, Sagvntvm, Extra-8, Valencia, 2010, p: 53-106.
- ROSADO BONET (Helena), et autre, «La ocupación púnica», **Lixus-2 Ladera sur: Excavaciones arqueológicas Marroco- Españolas en la colonia fenicia campañas 2000- 2003**, Sagvntvm, Extra- 6, Valencia, 2005, p: 141- 154.
- ROSADO BONET (Helena), et autre, «La ocupación púnico-mauritana», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico- mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, 1991, p: 51- 72.
- ROUILLARD (Pierre), «Le commerce grec du V^(e).et IV^(e). siècle av. J.-C. dans les régions de Lixus et Gadès», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 207-215.
- ROUSSEAU (M), «Hannon au Maroc», **Revue Africaine**, XCIII, 1949, Alger, p: 161-232.
- SCHMITT (Paul), **Le Maroc d'après la Géographie de Claude Ptolémée**, Centre de Recherches A. Piganiol, Tours, 1973.
- SENAC (Raymond), «Le périple du carthaginois Hannon», **B.A.G.B, supplément Lettres d'Humanité**, XXV, 1966, Paris, p: 510-538.
- SOLA SOLE (J.-M.), «La inscripción púnico-libyca de Lixus», **Sefarad**, XIX, 1959, Madrid, p: 371-378.
- TARRADELL-FONT (Nuria), «Las monedas», **Lixus: Colonia fenicia y ciudad púnico-mauritana, Anotaciones sobre su ocupación medieval**, Sagvntvm, Extra-4, Valencia, 1991, p: 247 -252.

- VILLARD (François), «Céramique grecque du Maroc», **B.A.M**, IV, 1960, Rabat, p:1-26.
- XELLA (Paolo), «La religion phénico-punique au Maroc: les apports de l'épigraphie», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 137-143.
- THOUVENOT (Raymond), «Rapport sur l'activité du Service des Antiquités du Maroc en 1948», **B.C.T.H.S**, Paris, 1946-1949, p: 634-643
- THOUVENOT (Raymond), «Promenade archéologique au Musée de Tétouan», **R.E.A**, LII, 1950, Annales de la Faculté des Lettres de Bordeaux, Bordeaux, p: 138-145.
- THOUVENOT (Raymond), «Les manufactures impériales au Maroc romain», **P.S.A.M**, X, 1954, Rabat, Paris, p: 213-216.
- THOUVENOT (Raymond), «Les mosaïques de Maurétanie Tingitane», **La Mosaïque gréco-romaine**, (Colloques Internationaux du C.N.R.S, Paris, 29 Août 3 sept. 1963), Paris, 1966, p: 267-274.
- THOUVENOT (Raymond), «Les recherches archéologiques au Maroc: notes de voyage», **B.C.T.H.S**, III, 1968, Paris, p: 269-272.
- TISSOT (Charles-Joseph), **Recherches sur la géographie comparée de la Maurétanie Tingitane**, Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres de l'Institut de France, 1^(ère) série, T.IX, Paris, 1878.
- TOVAR (A.), TARRADELL (Miguel), «Cuatro inscripciones líbicas inéditas del museo arqueológico de Tétuan», **le [Primero] Congreso arqueológico del Marrueco español** (Tetuan 22-26 Juin 1953), Servicio de Arqueología, Tetuan, 1954, p: 433-442.
- VAZQUEZ HOYS (Ana Maria), «Lixus en el panorama religioso fenicio de occidente», **Lixus** (Actes du Colloque organisé par l'I.N.S.A.P de Rabat avec le concours de l'Ecole Française de Rome, Larache, 8-11 novembre 1989), Collection de l'école française de Rome, n° 166, Palais Farnèse, 1992, p: 103-113.

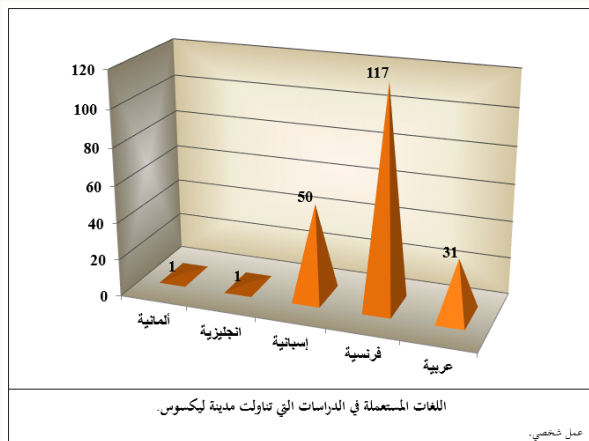
خاتمة

لقد أحرزت الأبحاث التاريخية والأثرية التي شملت موقع ليكسوس، تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة. وذلك بفضل اعتماد الباحثين على مصادر متنوعة، كما تبين لنا من حصيلة الدراسة الجيولوجرافية التي قمنا بإنجازها. وكذلك توظيفهم لمجموعة من العلوم الحديثة التي مكنتهم من التدقيق في المعطيات الكلاسيكية، ورصد بعض المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمنطقة، وكذا تكوين صورة عن نوعية العلاقات التي جمعتها بالشعوب المتوسطية الأخرى. ما جعل منها مادة علمية غنية، تسمح بطرح آفاق أخرى للبحث في هذا الموضوع. خاصة وأن حملات التنقيب بالمركز بعد سنة 1989م، لم تعدّ حكراً على الأوروبيين، بحيث أصبحت تنظم حملات مشتركة ضمت باحثين مغاربة وأجانب على حد سواء، وهو ما أثمر عنها نتائج مهمة ساهمت بشكل كبير في تطورها.

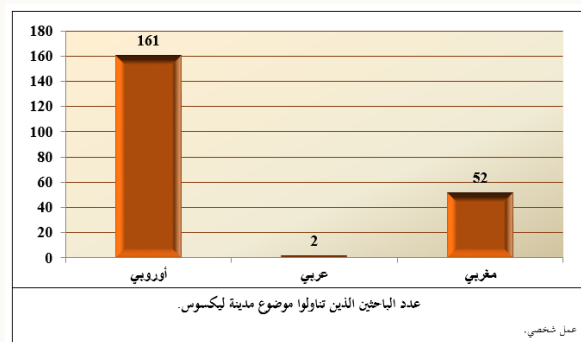
لكن قبل ذلك لابد من تجاوز بعض العراقيل التي سبق وأن أشرنا إليها، كي لا تحول دون استمرار تقدم هذه الأبحاث، وتقديم الجديد حول هذه المعلمة: كالاهتمام بالعمل الفردي أكثر من العمل الجماعي، الأمر الذي لا يساعد على إخراج البحث في أحسن صورة. وأيضاً كثرة الدراسات باللغاة لأجنبية، فعلى الرغم من كونها يمكن أن تساهم في التعريف بتاريخ هذه المدينة في الأوساط الأوروبية، إلا أنها في نفس الوقت تظل غير معروفة في الأوساط المغربية، بسبب عدم إتقان الكثيرين لتلك اللغات، مما يعزل عدم إدراكهم لقيمة تراثهم التاريخي الإنساني الذي يعكس جزء من ثقافتهم وحضارتهم.

الملاحق

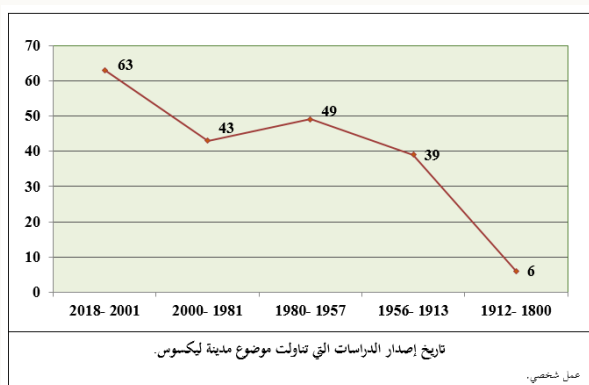
شكل رقم (٤)



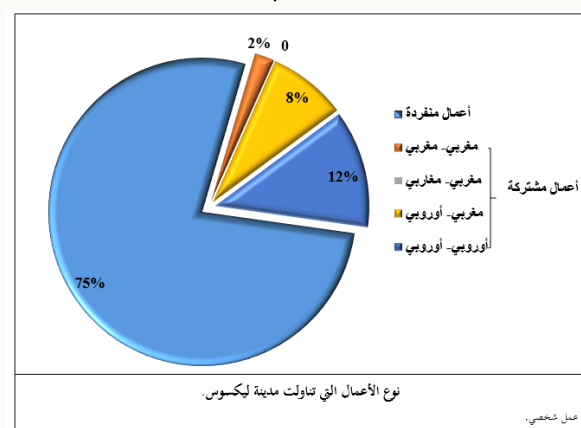
شكل رقم (١)



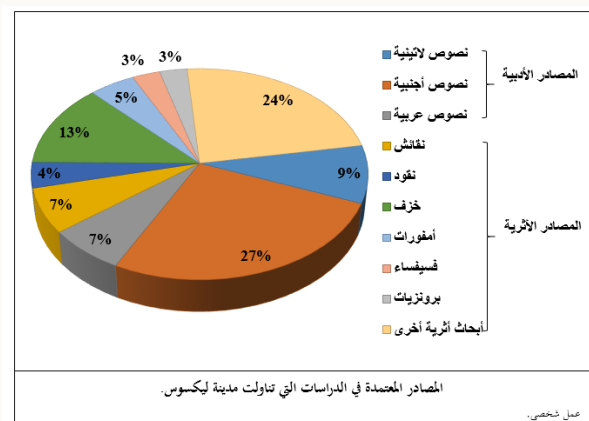
شكل رقم (٥)



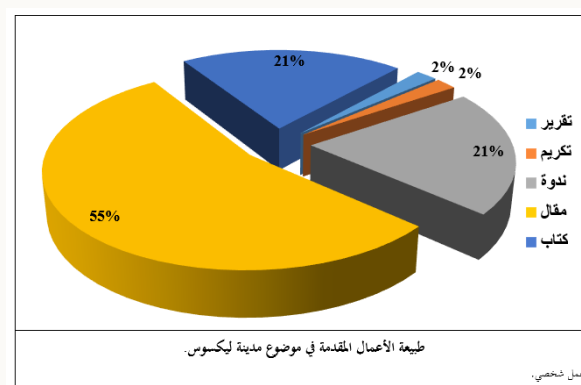
شكل رقم (٢)



شكل رقم (٦)



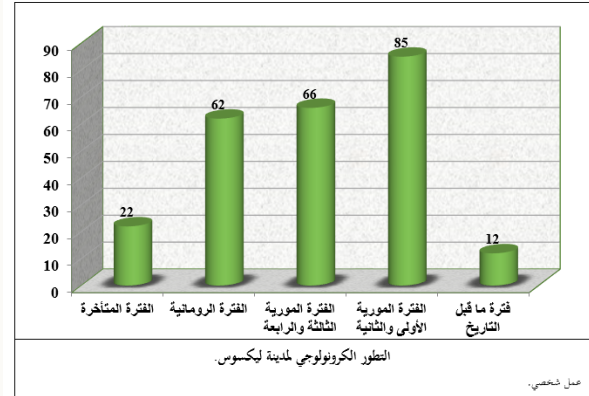
شكل رقم (٣)



الاحالات المرجعية:

- (١) العزيقي (محمد رضوان)، ليكسوس، مستوطنة فينيقية بالساحل الأطلنطي للمغرب، منشورات جامعة سيدي محمد بن عبد الله، سلسلة الرسائل والأطروحات الجامعية، مطبعة الأفق، فاس، ٢٠١٤م، ص: ١٣.
- (٢) عرايشي (حميد)، المغرب القديم في الـسطغرافيا الحديثة والمعاصرة، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في الآداب، تخصص تاريخ قديم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ج. ١، وجدة، ٢٠٠٢م-٢٠٠٣م، ص: ٥.

شكل رقم (٧)



شكل رقم (٨)

